Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, NO. special (3), 43-53, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI:

Digital transformation in the auditing profession and its impact on developing internal financial control tools

Jinan M. S. Khudair*
Department of investment management and business economics, college of business economics, Al-Nahrain university, Baghdad, Iraq

Article information:
Received: 22–04– 2026
Revised: 14–05– 2026
Accepted: 17–05– 2026
Published: 25–07– 2026

***Corresponding author:**
Jinan M. S. Khudair
janan@nahrainuniv.edu

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The research aims to reveal the impact of digital transformation on improving and enhancing internal financial control tools. The deductive approach was followed in the theoretical aspect, and the analytical approach in the practical aspect, relying on data collected using a questionnaire to measure the research variables. The research sample consisted of internal auditors working in Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, numbering (80) auditors. The comprehensive enumeration method was used due to the small size of the population. The questionnaire data was analyzed and interpreted using the statistical program (SPSS).

The research findings indicated that the use of digital transformation enhances the quality of the auditing profession, improves the ability to utilize electronic information, and strengthens digital transformation procedures and internal financial controls within the auditing profession.

The research recommended the necessity of using and implementing digital transformation tools to ensure and enhance auditing and oversight work by organizing and planning the digital transformation process, assessing the risks that may face the auditing profession, and strengthening the effectiveness of internal financial controls.

Keywords: Digital transformation, auditing profession, digital transformation procedures, internal financial control.

Conclusions:

1. The use of digital transformation tools enhances audit quality by improving the efficiency of the auditing profession and enabling auditors to utilize electronic data to perform audit procedures with a high degree of accuracy.
2. The adoption of digital transformation facilitates the documentation of all stages of the audit process and enables the effective management and utilization of data, thereby supporting audit activities.
3. Digital transformation tools enhance data analysis in line with the objectives and procedures of the auditing profession. They support a systematic audit plan with predefined internal audit steps, thereby simplifying the implementation of audit procedures.
4. The use of digital transformation tools and technological skills by internal auditors contributes to ensuring audit quality and enables the development of systems that facilitate the internal audit process.
5. Digital transformation tools enable auditors to process and audit large volumes of data, thereby increasing audit productivity by reducing the time required to complete audit procedures.
6. Internal auditors exercise due professional care when using technology-based auditing and other data analytics techniques, thereby facilitating the internal audit process and enhancing management's satisfaction with the performance of the internal audit function.

التحول الرقمي في مهنة التدقيق وتأثيره في تطوير ادوات الرقابة المالية الداخلية

جنان محمد صالح خضر *
قسم اقتصاديات إدارة الاستثمار والاعمال، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، بغداد، العراق

معلومات البحث:
- تاريخ استلام البحث: 22–04– 2026
- تاريخ ارسال التعديلات: 14–05– 2026
- تاريخ قبول النشر: 17–05– 2026
- تاريخ النشر: 25–07– 2026

***المؤلف المراسل:**
جنان محمد صالح خضر

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

المستخلص:

يهدف البحث الى الكشف عن تأثير التحول الرقمي في تحسين وتعزيز ادوات الرقابة المالية الداخلية، حيث تم اتباع المنهج الاستنباطي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجانب العملي بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها باعتماد استمارة استبانة لقياس متغيرات البحث وتمثلت عينة البحث بالمدققين الداخليين العاملين المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للاسهم المالية والبالغ عددهم (80) مدقق وتم استخدام اسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع , حيث تم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) .

بينت نتائج البحث ان استخدام التحول الرقمي يعزز جودة مهنة التدقيق والامكانية على استخدام المعلومات الالكترونية وتعزيز اجراءات التحول الرقمي والرقابة المالية الداخلية في مهنة التدقيق.

اوصى البحث بضرورة استخدام وتطبيق ادوات التحول الرقمي لضمان وتعزيز العمل التدقيقي والرقابي من خلال تنظيم وتخطيط عملية التحول الرقمي وتقييم المخاطر التي قد تواجه مهنة التدقيق واجراءات التحول الرقمي وهيمنة الرقابة المالية الداخلية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، مهنة التدقيق، اجراءات التحول الرقمي، الرقابة المالية الداخلية.

المقدمة:

شهد العالم في العقود الاخيرة تحولا جذريا نحو الرقمنة نتيجة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الامر الذي انعكس بشكل مباشر على مختلف المجالات المهنية، ومن بينها مهنة التدقيق فلم يعد التدقيق يقتصر على الاساليب التقليدية القائمة على الفحص اليدوي والاختبارات الدورية بل تطور ليعتمد على ادوات وتقنيات رقمية مثل تحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وانظمة التدقيق الالي.

ويعد التحول الرقمي من أبرز العوامل التي ساهمت في اعادة تشكيل بيئة التدقيق، حيث اتاح للمدققين امكانية الوصول الى البيانات بشكل فوري ودقيق، مما يعزز من قدرتهم على اكتشاف الاخطاء والانحرافات في الوقت المناسب، ما ادى هذا التحول الى تحسين كفاءة وفاعلية عمليات التدقيق وتقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على الاجراءات التقليدية.

ومن جهة اخرى تمثل الرقابة المالية الداخلية أحد اهم ركائز الاساسية لضمان سلامة العمليات المالية والادارية داخل المصارف، اذ تهدف الى حماية الاصول، وضمان دقة المعلومات، والالتزام بالقوانين والتعليمات، ومع دخول التقنيات الرقمية شهدت ادوات الرقابة المالية الداخلية طورا ملحوظاً حيث اصبحت أكثر تكامل ومرونة، وقادرة على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الاعمال.

وتبرز اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في تطوير مهنة التدقيق، وبيان أثره في تعزيز ادوات الرقابة المالية الداخلية. من خلال تحليل العلاقة بين التقنيات الحديثة وكفاءة الانظمة الرقابية، كما يسعى البحث الى تقديم رؤية علمية وعملية تساعد المؤسسات على الاستفادة من التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق وتعزيز فاعلية القابة المالية الداخلية. ، تم تقسيم البحث الحالي الى مجموعة من المحاور التي تغطيه وعلى النحو الاتي:

المبحث الاول: منهجية البحث
المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث
المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث
المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

شهدت مهنة التدقيق في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا نتيجة التقدم التكنولوجي والتحول الرقمي، حيث أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في إدارة عملياتها المالية.

ورغم هذا التطور، ماتزال العديد من المؤسسات تعاني من ضعف في تطبيق أدوات الرقابة المالية الداخلية بالشكل الذي يتلاءم مع البيئة الرقمية، مما يؤدي الى وجود فجوات رقابية قد تؤثر على دقة وموثوقية التقارير المالية.

ومن هنا تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

" ما هو تأثير التحول الرقمي في مهنة التدقيق على تطوير أدوات الرقابة المالية الداخلية؟"

ويتفرع هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في مهنة التدقيق؟
- ما مدى مساهمة التحول الرقمي في تقليل الأخطاء والغش المالي؟
- ما التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في التدقيق.

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث ممن كونه يتناول موضوعا معاصرا وحيويا يتمثل في التحول الرقمي في مهنة التدقيق وتأثيره في تطوير أدوات الرقابة المالية الداخلية ويرتبط بشكل مباشر بالذكاء الاصطناعي ويؤثر على كفاءة الأداء المالي والرقابي للمصارف العراقية في ظل البيئة الرقمية الحديثة , وان فهم دور التحول الرقمي يسهم في تحسين جودة التدقيق فضلا عن تطوير أدوات الرقابة المالية الداخلية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، و الذي يساهم في تقليل الأخطاء المالية والغش من خلال استخدام التقنيات الحديثة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد المالية.

ثالثاً: اهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الاتية:

الكشف عن تأثير التحول الرقمي في تحسين اجراءات التحول الرقمي. وتعزيز ادوات الرقابة المالية الداخلية. فضلا عن بيان دور التقنيات الحديثة في تطوير إجراءات التدقيق المالي. وتحليل أثر التحول الرقمي في تحسين أدوات الرقابة المالية الداخلية، بالإضافة الى قياس مدى مساهمة التحول الرقمي في تقليل الأخطاء والتلاعب المالي، وتحديد التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في مهنة التدقيق. وتقديم توصيات تساعد المصارف على تطوير أنظمة الرقابة المالية الداخلية باستخدام التقنيات الرقمية.

رابعاً: فرضية البحث

يمكن صياغة الفرضية كالاتي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير أدوات الرقابة المالية الداخلية
2. يؤثر التحول الرقمي إيجابيا في تحسين جودة التدقيق المالي.
3. يسهم استخدام التقنيات الحديثة في تقليل الأخطاء والغش المالي.

خامساً: أدوات البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجانب العملي بالاعتماد على استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على المدققين الداخليين العاملين المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأسهم المالية والبالغ عددهم (90) مدقق وتم استخدام اسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع حيث تم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الاحصائي ((SPSS

سادساً: مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع البحث في المصارف العراقية والبالغ عددها (21 مصرف) موزعة على المحافظات العراق وتم اختبار العينة بشكل عشوائي من ستة مصارف في محافظة بغداد وكانت الفئة المستهدفة مدير مصرف، ومدير قسم، المدقق، المحاسب (وبلغ عدد استمارة استبيان 75 استمارة وبمعدل استجابة) 100 %.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث:

أولاً: التأصيل النظري لمفهوم التحول الرقمي:

مفهوم التحول الرقمي : التحول الرقمي أصبح من أبرز الموضوعات التي حظيت بأهمية متزايدة حديثاً حيث دعت المؤسسات الدولية والمحلية إلى تبنيه بشكل واسع في أنشطتها، خاصة بعد الثورة الصناعية الرابعة و هذه الثورة شكلت نقلة نوعية بدمج تقنيات متعددة مثل إنترنت الأشياء، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، الطباعة ثلاثية الأبعاد، الحوسبة السحابية، التقنيات الخلوية، والأجهزة الذكية و جميع هذه التكنولوجيا ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين نقل البيانات الرقمية إلى الواقع الملموس و كما ساعدت في إحداث تغييرات تربط بين العالمين المادي والافتراضي ، هذا الربط أدى إلى رفع مستوى القدرة على المعالجة بشكل غير مسبوق، توفير سعات تخزينية ضخمة، وتيسير الوصول اللامحدود إلى مصادر المعرفة. كل هذه المزايا تُسهم في دعم المجتمعات على المستوى العام والمؤسسات على المستوى الخاص لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مع تقليل التكاليف والجهود وتحسين جودة النتائج المتوقعة. (عبد الرحمن وهبة، 2022:41)، اذ يعرف التحول الرقمي انه الإطار الذي يعيد تشكيل أساليب التفكير، التفاعل، العيش، والتواصل بين الأفراد، مستندًا إلى التقنيات المتاحة ضمن تخطيط مستمر ويهدف هذا التحول إلى إعادة صياغة التجارب العملية بشكل مستمر مما يتيح للمؤسسات فرصًا تنافسية مستدامة وكما يسهم في إحداث تغيير جذري في الخدمات المقدمة لجميع الأطراف المعنية بما يشمل العملاء، المستهلكين، والموظفين. بالإضافة إلى ذلك يركز على تحسين الإنتاجية من خلال اتباع سلسلة من العمليات المتناسقة والمترابطة مع الإجراءات الضرورية للتفعيل والتنفيذ. (آل صمع، 2018 :3) ، ويمثل هذا المشروع الحكومي خطوة طموحة وشاملة تهدف إلى دمج كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة في الدولة ضمن منظومة إلكترونية حديثة ومتطورة و يقوم المشروع على تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بالأفراد، وكذلك المؤسسات والمجالات الاستثمارية المتنوعة، من شكلها التقليدي الذي يعتمد غالبًا على الجهد البشري والإجراءات الورقية إلى نموذج إلكتروني ذكي يعتمد على أحدث التقنيات المبتكرة ومن هذا المنطلق يتضح أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمليات بل يشمل إحداث تغييرات جوهرية في هيكلة أعمال المؤسسات وأنماط تشغيلها بحيث تضمن الوصول إلى الأهداف المرسومة بطريقة تتسم بالكفاءة والفاعلية و هذا التحول يسعى إلى تحقيق

التوازن بين تقليل التكاليف وتعزيز مستويات الدقة والجودة العالية في الأداء مع الاعتماد المدروس على الأدوات الرقمية الحديثة التي تتناغم مع طبيعة عمل كل مؤسسة ، وبالإضافة إلى ذلك يشكل التحول الرقمي عاملًا محوريًا في تعزيز النزاهة والشفافية داخل المنظمات حيث يسهم بشكل كبير في تقليل مسببات الفساد الإداري والمالي من خلال تحسين آليات العمل وضمان توثيق العمليات والبيانات بطريقة رقمية ما ينعكس إيجابًيا على الثقة في أداء المؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة. (البلوشية وآخرون، 2020 :4).

ان التحول الرقمي لا يعني فقط ادخال التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة الى المؤسسة، بل ان المسالة الأساسية في التحول الرقمي هو كيفية توظيف هذه التكنلوجيا والتطبيقات في العمل التدقيقي والرقابي، وجعلها أداة أساسية في كشف التلاعبات والاحتيال.

ثانياً : خصائص التحول الرقمي : يسهم التحول الرقمي بشكل جوهري في تعزيز مستوى رفاهية المجتمعات والأفراد من خلال تقديم مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات التي تلبي احتياجاتهم المتغيرة والمتطورة و هذا التطور التكنولوجي يبرز أهميته الكبيرة في تبسيط وتسهيل عمليات تبادل البيانات والمعلومات بين مختلف الأطراف بما يمكّن الأفراد والمؤسسات من تجاوز قيود الزمان والمكان لتحقيق سرعة وكفاءة أكبر في إنجاز المهام (وسام و صفا، 2024 : 427) ويمكن تحليل أبرز الخصائص والمميزات التي يوفرها التحول الرقمي وما ينعكس من إيجابيات على الأفراد والمؤسسات كما يلي (Farhat,2020:63) :

1. التفاعل: يعتبر التفاعل من أبرز ميزات العمليات الاتصالية في العالم الرقمي حيث يتبادل المرسل والمستقبل الأدوار بشكل ديناميكي مما يجعل الاتصال عملية تبادلية وثنائية الاتجاه بدلاً من أن تكون ذات اتجاه واحد.
2. المرونة الزمنية: يتيح التحول الرقمي إمكانية التفاعل مع المحتوى الاتصالي في أي وقت يناسب الفرد، سواء كان مرسلاً أو مستقبلاً دون التقيد بوقت محدد.
3. المشاركة والانتشار: يمنح التحول الرقمي الأفراد القدرة على نشر رسائلهم بسهولة باستخدام أدوات بسيطة مع إمكانية مشاركتها على نطاق واسع بفضل المنصات الرقمية.
4. المرونة التقنية: تتميز الشبكة الرقمية بالمرونة إذ أن النظم الرقمية تدار ببرامج الحاسوب مما يسمح بتحكم عالي الجودة في الاستخدام وتحسين التجربة.
5. الذكاء التقني: تتسم الشبكات الرقمية بمستوى عالٍ من الذكاء حيث يمكن تصميم النظم الرقمية لتراقب التغيرات التي تطرأ على قنوات الاتصال باستمرار وتصحيح مسارها تلقائيًا لتعزيز الكفاءة Mohamedeen syed (AHMED,2020:6) ، ان التحول الرقمي يفتح آفاقًا هائلة لتطوير مجتمعات فعّالة فهو تعزز في تعزيز ثقافة الإبداع داخل بيئة العمل ويؤسس لبنية تحتية تلبي متطلباته ولتحقيق هذا التحول هناك شروط ومقومات أساسية يجب توافرها وتشمل (Qandil,2022:7) :

1. البنية التحتية للأعمال الإلكترونية، التي تتضمن شبكات الإنترنت وتقنيات الاتصال الأساسية، بالإضافة إلى الابتكارات الرقمية مثل أشباه الموصلات والمعالجات، والتي تعتبر أساسية لتفعيل التقنيات المختلفة كأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية.
2. قطاعات تكنولوجيا المعلومات والقطاعات الرقمية، والتي تقدم المنتجات والخدمات القائمة على التقنيات الرقمية الأساسية، مثل المنصات الرقمية، التطبيقات المحمولة، وخدمات الدفع الإلكتروني.
3. القطاعات الرقمية الأخرى التي تعتمد على تطوير المنتجات الرقمية بخدمات متزايدة، مثل التجارة الإلكترونية، ما يبرز أهمية التكامل بين هذه العناصر لنجاح التحول الرقمي.

ثالثاً: تقنيات الثورة الصناعية والتحول الرقمي: برزت العديد من ادوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي منها:

- الذكاء الاصطناعي artificial intelligence

يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته الاستثنائية على تمكين الأجهزة الحاسوبية من التعرف على الأنماط المعقدة وتحليل كميات هائلة من البيانات بصورة متقدمة مما يتيح استنتاج التوصيات والنتائج وتحسين عملية اتخاذ القرار فبفضل هذه القدرة، أصبح بالإمكان تحسين الكفاءة التشغيلية في مختلف المجالات مثل الرعاية الصحية، الصناعة، والتعليم.

- تقنية البلوك تشين Blockchain technology

تعد هذه التقنية واحدة من أكثر التقنيات أماناً وشفافيةً في تسجيل ومشاركة البيانات بطريقة لا مركزية ودون الحاجة إلى وسطاء وتعتبر العملات الرقمية مثل البيتكوين أحد أبرز تطبيقاتها حيث أتاحت هذه التقنية إعادة تعريف الطريقة التي تُدار بها الأنظمة الاقتصادية والمالية التقليدية.

- الحوسبة السريعة ومعالجة البيانات Fast computing and data processing

التقنيات الحسابية الحديثة أدت إلى جعل أجهزة الكمبيوتر أكثر ذكاءً وأعلى قدرة في تحليل البيانات بكميات ضخمة وبوتيرة سريعة للغاية وهذا التطور هو ما ساعد على ظهور تقنية الحوسبة السحابية التي وفرت للشركات إمكانيات تخزينية غير محدودة مع سهولة الوصول إلى البيانات بسرية تامة ومعالجة فائقة السرعة.

- الواقع الافتراضي والمعزز Virtual and Augmented Reality

أصبح المحاكاة الواقعية من أهم خصائص الواقع الافتراضي حيث تقدم هذه التقنية تجارب تفاعلية مدهشة من خلال استخدام سماعات الرأس المتخصصة وعلى الساحة الموازية يدمج الواقع المعزز بين العالمين الحقيقي والرقمي مما يخلق فرصاً جديدة في مجالات التعلم، الترفيه، والتصميم.

- التكنولوجيا الحيوية Biotechnology

تهدف هذه التقنية إلى استغلال العمليات الخلوية والجزيئية لتطوير حلول مبتكرة تخدم مختلف الصناعات مثل الطب والزراعة والطاقة وقد ساهم ذلك في استحداث أساليب جديدة لعلاج الأمراض وإنتاج الأغذية بطرق أكثر استدامة وكفاءة.

علم الروبوتات Robotics

بفضل الثورة الصناعية المتطورة، أصبحت الروبوتات أكثر تقدماً وقابلية للاستخدام على نطاق واسع سواء في الصناعات الثقيلة أو المهام اليومية وأثبت هذا العلم أنه ركيزة أساسية لتحويل العمليات الشاقة إلى عمليات مؤتمتة وفعالة.

- إنترنت الأشياء Internet of Things (IoT)

وصف بأنه شبكة تربط الأجهزة اليومية مثل العدادات الطبية الذكية لمراقبة الصحة الشخصية أو السيارات والأجهزة المنزلية الذكية التي يمكن التحكم بها عبر الإنترنت وهذه التقنية أحدثت تغيراً ملموساً في الطريقة التي نتفاعل بها مع الأجهزة وتعزيز الكفاءة الشخصية والمجتمعية.

- الطباعة ثلاثية ورباعية الأبعاد 3D and 4D printing

أتاحت هذه التقنية للشركات تحقيق مرونة غير مسبوقة في تصنيع الأجزاء والمنتجات باستخدام أدوات أقل وتكاليف منخفضة جداً مع سرعة هائلة تفوق الطرق التقليدية وكما فتحت آفاقاً جديدة في مجالات التصميم والتصنيع.

ثانياً: التأصيل النظري لمفهوم مهنة التدقيق:

1. مفهوم مهنة التدقيق: تعرف بصفتها مجموعة من الأنشطة المستقلة والمنظّمة التي يتم تنفيذها داخل الشركة بهدف التحقق من مدى دقة وصحة العمليات المحاسبية والمالية بما يشمل الترحيل والتسجيل وضمان أن البيانات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية تعكس الواقع بدقة وفعالية. (خضر و نعمة، 2022 :4) ، حيث يشمل أيضاً تقديم تقييم موضوعي ومحايد للجوانب المالية والمحاسبية والتشغيلية في الشركة ومن بين أهدافه الرئيسية توفير ضمان حول الكفاءة والإجراءات المُتَّبعة في حماية أصول الشركة وأموالها بالإضافة إلى مراجعة مدى فعالية تنفيذ السياسات والإجراءات المعتمدة لتحقيق الأهداف التنظيمية المرجوة. (Sally,2005:27) وعليه يعرّف التدقيق كوظيفة تقويمية مستقلة تهتم بخدمة المؤسسة من خلال فحص أنشطتها وتقويمها بشكل دوري و يسعى هذا النوع من التدقيق إلى دعم العاملين بالمؤسسة عبر توفير تغذية راجعة بناءة تتضمن التحليل العميق والتقييم الشامل بالإضافة إلى تقديم توصيات ومقترحات مهنية تسهم في تحسين الأداء ودقة التنفيذ و الغاية الأساسية للتدقيق الداخلي تتمثل في تحقيق رقابة فعالة مصممة لتكون ملائمة من حيث التكلفة، مما يسهم في تعزيز كفاءة العمليات وتقليل المخاطر. (pizzini&other,2015:26) .
2. التدقيق الالكتروني وجودة التحول الرقمي: ينظر إلى التدقيق الإلكتروني على أنه أحد مجالات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ويعرف بأنه عملية مراجعة وتقييم نظم الحاسوب والشبكات لضمان تحقيق كافة مراحل التدقيق بشكل فعال ودقيق ويعتبر هذا النوع من التدقيق تحديًا لذلك يحتاج مدققو النظم إلى دراسة عميقة وشاملة لتقنيات الحاسب والشبكات ليتمكنوا من تنفيذ المهام المطلوبة بدقة وكفاءة (Hinson,2004:5).

يعزز التحول الرقمي بما يشمله من تنفيذ مهام التدقيق إلكترونيًا في تحسين جودة المهنة بشكل ملحوظ ، إذ تعزز في تسهيل إجراء العمليات المالية بدقة وكفاءة مما يسهم في إتمام أعمال التدقيق بمرونة وفعالية وتشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر في جودة التدقيق عنصرَي الوقت والجهد المبذولين أثناء تنفيذ خدمات التدقيق وتسهم البرمجيات المخصصة للتدقيق في تقليل الوقت المستغرق والجهد المطلوب مما يؤدي إلى تحقيق كفاءة أفضل و لكن للوصول إلى جودة عالية في عملية التدقيق يتطلب الأمر توفير تقنيات إلكترونية تستخدم من قِبل فرق تدقيق مؤهلة وذات خبرات قادرة على تقييم البيانات المالية وأدلة الإثبات بشكل موضوعي وتتيح هذه التقنيات الإلكترونية تحقيق الاستقلالية والحياد عند تدقيق البيانات المالية بالإضافة إلى مساعدة المدققين على الكشف عن الأخطاء والتحريفات الجوهرية في البيانات المالية (السامراني،2020 :22).

ومن المهم الإشارة إلى أن ضمان جودة التحول الرقمي يتطلب تقسيم نظام الرقابة المالية الداخلية بشكل ملائم يتماشى مع الأهداف المنشودة مما يساعد المؤسسات على تجنب الخسائر المحتملة الناتجة عن الغش والاحتيال و كما أن استخدام التقنيات المحوسبة يعزز من جودة الأداء والدقة من خلال دمج الأنشطة وتوحيد الوظائف المختلفة إذ يمكن للحاسوب معالجة العديد من المهام بسرعة وكفاءة عالية (العماري وآخرون،2015 :164) ووفقًا للخصاونة انه التحول الرقمي يسهم في تحسين أبعاد جودة التدقيق من خلال النقاط التالية: (الخصاونه،2015: 7) :

1. تحقيق ميزة الكفاءة الاقتصادية: يساعد التحول الرقمي على تقليل تكاليف خدمات التدقيق وزيادة ربحية مكاتب التدقيق عبر استخدام البرمجيات المتقدمة لتدقيق البيانات المالية وإمكانية تقديم الخدمات بسرعة وتنفيذ عدد أكبر من العمليات خلال وقت أقل وكما يسهم تطبيق الذكاء الاصطناعي ونظم الخبرة في تسريع مراحل التخطيط وتحديد حجم الاختبارات المطلوبة ما يحسن الأداء إجمالاً.
2. رفع مستوى الجودة والكفاءة: يعزز التحول الرقمي كفاءة تنفيذ العمليات المالية ويوفر أدوات تقنية تساعد المدققين على القيام بمهامهم بفعالية أكبر مع توفير الجهد والوقت.
3. زيادة الحصة السوقية: توفر التكنولوجيا الرقمية ميزة تحقيق الجودة في التحول الرقمي من حيث السرعة والدقة في تقديم البيانات المالية مما يزيد ثقة الشركات ويعزز قدرتها التنافسية وتربط تقنيات المعلومات بين منظمات الأعمال ومكاتب التدقيق لتقديم خدمات تدقيق أكثر تكاملاً وسرعة.
4. تعزيز التميز المؤسسي: تقدم تكنولوجيا المعلومات ميزة تنافسية لمختلف المنظمات بما فيها مكاتب التدقيق إذ تمكّنها من تحسين جودة خدمات التدقيق المقدمة وضمان تقديمها بفعالية للشركات ومتطلبات بيئات السوق المتغيرة.
5. تشجيع الابتكار: يتيح اعتماد التدقيق الإلكتروني للمدققين تصميم برامج متخصصة تلبي احتياجات عمليات التدقيق وتطوير الأنظمة التقليدية بما يتناسب مع الأنظمة المالية والمحاسبية الحديثة وكما تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي ونظم الخبرة في رفع كفاءة عملية التدقيق وتعزيز الابتكار فيها.

3- مخاطر الرقابة المالية الداخلية في ظل التحول الرقمي: الاعتماد على التحول الرقمي في مهنة التدقيق يعرض المدقق لمجموعة من المخاطر وهي متمثلة بالتالي :AICPA,2001 (19):

1. الاعتماد على أنظمة أو برامج تعالج البيانات بشكل غير دقيق أو تعتمد على بيانات غير صحيحة أو كلا الأمرين معًا.
2. إمكانية دخول أشخاص غير مصرح لهم إلى النظام مما قد يؤدي إلى تسجيل معلومات غير صحيحة أو وهمية أو حتى غير مصرح بها وهو ما يمثل أنواعًا من التلاعب أو الاحتيال في تسجيل المعلومات المالية.
3. التعدي على بيانات الملفات الرئيسية من قبل أفراد غير مصرح لهم، مما يسبب تغييرات غير قانونية أو مضللة.

4. التلاعب بالنظام أو البرامج من قبل جهات غير مصرح لها بذلك.
5. الإخفاق في تنفيذ تغييرات جوهرية مطلوبة في النظام أو البرامج بشكل صحيح أو في الوقت المناسب.
6. وجود احتمالات لفقدان البيانات نتيجة أعطال أو حوادث تقنية أو بشرية.

4- مزايا الرقابة المالية الداخلية في ظل التحول الرقمي: تساهم تقنيات التحول الرقمي في تعزيز كفاءة ودقة العمليات المختلفة ومنها عملية المراجعة الداخلية من خلال مجموعة من المزايا المهمة التي يمكن تفصيلها على النحو التالي:

1. توظيف تحليلات البيانات في مهام المراجعة الداخلية قد يسهم في إعادة صياغة دور المراجعين الداخليين بشكل كبير، فعن طريق دمج هذه التقنيات يمكن تحقيق توحيد أفضل للممارسات وزيادة فعالية الأداء وبالإضافة إلى ذلك تمكن تحليلات البيانات الضخمة المراجعين من فحص مجموعات بيانات كاملة بدلاً من الاعتماد على عينات صغيرة فقط مما يعني أن التقارير الناتجة ستكون أكثر اتساقًا وموضوعية بالتالي تصبح قيمتها وأهميتها لدى أصحاب المصلحة أعلى. (Islam&Stafford,2022:20).
2. تتيح تقنيات التحول الرقمي تحقيق درجات أعلى من الدقة والإنتاجية في وظائف المراجعة الداخلية و تشير الممارسة إلى أن استخدام أدوات تحليل البيانات يمكن أن يقدم دعما فاعلًا للمراجعين ابتداء من مرحلة تقييم المخاطر وصولاً إلى خطوات الاختبار التفصيلية و كما أن القدرة على التعامل مع كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير تعزز من كفاءة عمليات الفحص والتدقيق المستمر و. علاوة على ذلك يمكن لهذه التقنيات أن تعتمد على التحليلات التنبؤية والتحليلية المستندة إلى بيانات تاريخية، مما يُضيف المزيد من الثقة والدقة في التقارير النهائية (مها،2025 : 20) .
3. يعمل تبني تقنيات التحول الرقمي على تعزيز قدرة المراجعين الداخليين على الاستفادة القصوى من البيانات الإلكترونية المتاحة ومن خلال تحليلها بدقة عالية وتوظيفها بشكل ملائم لتسهيل تنفيذ المهام اليومية وتوفر العديد من البرامج الحديثة أدوات وتقنيات متقدمة تساعد المراجعين على تبسيط وتوحيد إجراءات عملهم بفعالية مما يدعم تحقيق الأهداف المؤسسية بشكل يتسم بالسلاسة والكفاءة. (Newman et al.,2021: 5).
4. يعزز التحول الرقمي أيضًا في رفع مستوى قدرات المراجعة الداخلية بالتركيز على النواحي التكنولوجية الحديثة مما يؤدي إلى تعزيز الثقة والمصداقية في تقارير المراجعة الداخلية ويساعد هذا التحسن التقني في تقليل الاعتماد على التقديرات الشخصية والتقليل من الأخطاء الناتجة عن الآراء الفردية للمراجعين والأمر الذي يخلق عملية مراجعة أكثر موضوعية. (مها،2025: 20)
5. تحلل الأدوات الرقمية كميات كبيرة من البيانات بشكل أكثر كفاءة وفعالية بما يتوافق مع أهداف عملية المراجعة. يساعد هذا التحليل المنهجي والمنظم في تنفيذ خطة مراجعة داخلية محكمة سبق تحديد معالمها مسبقاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تبني هذه الأدوات يُسهم في تسريع الإجراءات وتبسيطها وتوحيدها لضمان تحقيق نتائج دقيقة ومناسبة (Christet al.,2021: 453).
6. يلعب التحول الرقمي دوراً هاماً في تحليل البيانات بما يتوافق مع تحقيق أهداف عملية المراجعة وذلك ضمن خطة محددة مسبقاً تتناسب مع متطلبات التحول الرقمي وهذا يسهم في تسريع عملية الانجاز وتوحيدها وتبسيط الاجراءات المتعلقة بتنفيذ عملية التدقيق. (Zhikhoreva et al.,2021: 253).

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث:

يسعى المبحث الثالث الى تسليط الضوء على الجانب التطبيقي للدراسة وبناء استمارة الاستبيان ووصف عينة البحث وتحليل استجابات العينة المستهدفة عن طريق الاساليب الاحصائية المستخدمة وكما يلي:

أولا: مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع البحث في المصارف العراقية والبالغ عددها (21 مصرف) موزعة على المحافظات العراق وتم اختيار العينة بشكل عشوائي من ستة مصارف في محافظة بغداد وكانت الفئة المستهدفة مدير مصرف، ومدير قسم، المدقق، المحاسب (وبلغ عدد استمارة استبيان 80 استمارة وبمعدل استجابة) 100 %.

ثانيا: وصف افراد العينة:

1. النوع الاجتماعي: تشير النتائج الواردة في الجدول (1) ان نسبة الذكور بلغت عددهم 60 وبنسبة 75 % اما عدد الاناث 20 وبلغت نسبة 25 % ويعزى السبب في هذه النسبة الى طبيعة ومتطلبات عمل المصارف وتوزيعها بين الجنسين وخلق فرص العمل من مبادئ التكافل وحق الجميع في الحصول على فرصة للعمل .
2. العمر: تشير نتائج وصف عينة البحث في الجدول (1) ان الفئة العمرية الذين تتراوح اعمارهم بين (25 – 35) سنة هي الاكثر اذ بلغ عدد الاستمارات 54 استمارة من 80 وبنسبة (67 %) وتليها الفئة العمرية التي تقع (35 – 45) والبالغ عددها 13 بنسبة 16% هذا يعطي تصور ان النسبة الاكثر من العاملين في المصارف التجارية من فئة الشباب ولديهم ممارسة في مجال العمل وخبرة أكبر.
3. المؤهل العلمي: تظهر النتائج ان أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لحملة شهادة البكالوريوس اذ بلغت حوالي 79 % ويليها حملة شهادة الماجستير بنسبة 16 % اما شهادة الدبلوم فكانت في المرتبة الثالثة بنسبة 5 % وهذا يؤشر ان النسبة الاكثر يمتلكون من الذكاء ما يؤهلهم لتصور متغيرات البحث وخصوصا في مجال التنمية المستدامة واعداد التقارير.
4. الخبرة العملية: تبين النتائج في الجدول (1) ان النسبة الاكثر من عينة البحث يمتلكون الخبرة والمعرفة في مجال عملهم حيث بلغت نسبة افراد العينة الذي لديهم سنوات خبرة من (5 – 20) بنسبة 90 % من مجموع افراد العينة.
5. الدورات التدريبية: يتضح من الجدول (1) ان جميع العاملين في المصارف الاسلامية اشتركوا في الدورات التدريبية للمصارف التجارية عينة البحث بنسبة (65 %) وهذا مؤشر على مواكبة متطلبات العمل المصرفي وتنمية مهاراتهم في اداء واجبهم المهني وتنمية مهاراتهم في اداء المهام المكلف به.

جدول (1) وصف عينة البحث

النوع الاجتماعي							
انثى				ذكر			
النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية		العدد	
%25		20		%75		60	
الفئة العمرية							
55 – 46		45 – 36		35 -26		25	
% 8 = 7		% 16 = 13		% 67 = 55		%6 = 5	
المؤهل العلمي							
غير ذلك		دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس	دبلوم
-	%13	10	%18	15	%63	50	%6	5
الخبرة العلمية							
أكثر من		30-21		20 -11		10-5	اقل من 5
-	%5	4	%	35	%41	33	%10	8
عدد الدورات							
لا يوجد			صفر				% 65	39

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة.

ثانيا: التحليل الاحصائي لتحليل وتفسير نتائج البحث:

يهدف التحليل الاحصائي الى تحليل استجابات عينة البحث في استمارة الاستبانة حول علاقة التحول الرقمي بمهنة التدقيق وتحسين وتطوير اجراءات الرقابة المالية الداخلية للبنوك التجارية عينة البحث من حيث عرض المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة وانحرافاتها المعيارية والاهمية النسبية والترتيبية. اذ تم تحديد مستوى الاجابة عبر المتوسطات الحسابية وانتمائها ألى فئة من الفئات الخمسة وفق مقياس لكرت الخماسي، وتحديد الفئة عبر ايجاد طول المدى (5 -1 = 4) وقسمة المدى على عدد الفئات (4 \ 5 = 0.80)، وبعد ذلك بضاف (0.80)، الى الحد الادنى للمقياس (1) او يطرح من العدد الاعلى للمقياس المحدد (5) وتحدد الفئات كما مبين بالجدول الاتي:

جدول (2) تصنيف فئات التحليل:

المستوى	الفئات	تسلسل الفئة
منخفض جدا	1- 80 .1	1
منخفض	1.80 – 2.60	2
معتدل	61. 2 – 3.40	3
مرتفع	40 – 3 – 20 .4	4
مرتفع جدا	00 .5 – 21. 4	5

المصدر: (Dewberry,2004: 17)

1. التحليل الاحصائي لأثبات الفرضية الاولى لأثر التحول الرقمي في تحسين جودة مهنة التدقيق حيث يهتم هذا التحليل بعرض كشف احصائي خاص باثر التحول الرقمي في مهنة التدقيق اذ اظهرت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لإجابات عينة البحث واتجاه دور التحول الرقمي في تحسين اجراءات مهنة التدقيق ، اذ تظهر النتائج ان الفقرة 5 والمتمثلة بان الافتقار إلى التوازن وإمكانية المقارنة والدقة وحسن التوقيت ، والوضوح يوفر معلومات أقل موثوقية وهذا النقص في الموثوقية يعزز الحاجة إلى التحقق المستقل لأنه من الصعب الاعتماد على تقارير المصارف قد حققت اعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ 4.28 وبانحراف معياري بلغ 0.52 وهذا يؤشر اتفاق اراء عينة الدراسة حول مبادئ تطور اجراءات مهنة التدقيق ، وضمن مستوى اجابة مرتفع اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت 75% ، في حين الفقرة الاولى الخاصة يكتسب جميع المدققين الداخليين العاملين المصارف العراقية المهارات والمعارف اللازمة لدعم مهنة التدقيق حيث حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية اذ بلغت 3.10 وبانحراف معياري بلغ 1.33 يظهر تناسق اجابات الافراد عينة البحث وضمن مستوى اجابة معتدل وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة 56% ، .وبناء على ما تم عرضه ، فان المعدل العام لدور التحول الرقمي في تطور اجراءات مهنة التدقيق بلغ 3.76 وبانحراف معياري عام بلغ 0.95 ، وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة مرتفع وكانت بشدة الاجابة نحو 0.69 اذ تشير المتوسطات الى جودة اجراءات مهنة التدقيق في المصارف العراقية والتي لها اثر واضح في تطبيق مبادئ تطور اجراءات مهنة التدقيق ، فعينة الدراسة تكمن في أهمية التحول الرقمي للعملية التدقيقية لتحسين وتطور اجراءات مهنة التدقيق والتي تعبر عن مدى لمكان عملهم والشعور بالمسؤولية اتجاه اصحاب

العلاقة والاعمال والمستثمرين وكما موضح في الجدول
(3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لأثر التدقيق بأثر تطور اجراءات مهنة التدقيق.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الإجابة
1	يسهم التحول الرقمي في تحليل البيانات بما يتماشى مع أهداف عملية التدقيق ويعمل وفق خطة التدقيق الداخلي المحددة مسبقًا.	3.10	1.33	0.58	7	معتدل
2	يدعم استخدام التحول الرقمي تسجيل كامل مراحل عملية التدقيق بدءًا من التخطيط وصولًا إلى كتابة التقرير مما يوفر أدلة موثقة تكفل حماية المدقق الداخلي.	3.28	1.04	0.61	6	معتدل
3	يمكن التحول الرقمي المدقق الداخلي من إعداد خطة ملائمة تستند إلى تقليل المخاطر المرتبطة بعملية التدقيق الداخلي.	3.70	1.16	0.69	5	معتدل
4	يتيح التحول الرقمي تسجيل جميع مراحل عملية التدقيق ومعالجة البيانات مما يوفر إمكانية استخدامها في المهمات المستقبلية للتدقيق.	3.28	1.12	0.61	6	معتدل
5	يعزز استخدام التحول الرقمي جودة أداء المدقق الداخلي ويدعم الاستفادة من البيانات الإلكترونية لتسهيل تنفيذ عملية التدقيق بدقة وكفاءة عالية.	4.28	0.52	0.79	1	مرتفع
6	يوفر التحول الرقمي للمدقق الداخلي المهارات التكنولوجية الضرورية لنجاح ممارسة مهنة التدقيق بطريقة فعالة ومواكبة للتطور.	3.88	0.70	0.72	5	مرتفع
7	يعزز التحول الرقمي في تطوير خطة تدقيق داخلي متناغمة تسهل وتسارع إجراءات التنفيذ مما يؤدي إلى تبسيط الخطوات وتعزيز توحيدها.	4.08	1.04	0.75	3	مرتفع
8	يدعم التحول الرقمي إحداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق بالإضافة إلى تحسين تقييم المخاطر وتعزيز إجراءات التحليل والمراجعة.	3.88	0.70	0.72	5	مرتفع
9	يعزز التحول الرقمي من عمليات التحقق التلقائي للبيانات المالية مما يجعل مسار التدقيق أكثر كفاءة ودقة.	3.94	1.01	0.73	4	مرتفع
10	يستدعي اعتماد التحول الرقمي إجراء تغييرات جذرية في منهجيات التخطيط والتقييم المتعلقة بأنظمة التدقيق الداخلي.	4.14	0.87	0.77	2	مرتفع
المعدل العام		3.76	0.95	0.70	8	مرتفع

التحليل الاحصائي لأثبات الفرضية الثانية، لأثر اجراءات التحول الرقمي في تحسين ادوات الرقابة المالية الداخلية:

تهتم هذه الفقرة بالتحليل الاحصائي الخاص لأثر اجراءات التحول الرقمي في تحسين ادوات الرقابة المالية الداخلية , اذ تظهر النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة وشدة الاجابة والاهمية الترتيبية والاجابات عينة البحث اتجاه اثر اجراءات التحول الرقمي في تحسين ادوات الرقابة المالية الداخلية ، حيث نلاحظ ان الفقرة 4 والمتمثلة يتيح استخدام التحول الرقمي التعامل مع كميات كبيرة من البيانات أثناء التدقيق بشكل فعّال وديناميكي قد حققت اعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ 4.83 وبانحراف معياري بلغ 0.41 وهذا يؤشر على توافق اراء عينة البحث حول أهمية إجراءات العملية التدقيقية الشاملة ، وضمن مستوى اجابة مرتفع اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة اذ بلغت 87% مرتفع ، في حين ان الفقرة (5) المتعلقة بإسهام التحول الرقمي في تقديم وسائل متطورة للتعامل مع قواعد البيانات بما يحقق دقة وسرعة في تحليلها ومعالجتها. حيث حصلت على ادنى المتوسطات الحسابية اذ بلغت 3.11 وبانحراف معياري بلغ 1.34 يظهر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة وضمن مستوى اجابة معتدل وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة 57%. وبناء على ما تقدم فان المعدل العام لدور التحول الرقمي في تطوير ادوات الرقابة المالية الداخلية 3.95 وبانحراف معياري عام بلغ 0.90

وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة مرتفع وكانت بشدة الاجابة نحو 0.73 اذ تشير المتوسطات الى دور تطبيق ادوات التحول الرقمي على تعزيز وتحسين جودة ادوات الرقابة المالية الداخلية والتي تلاقي قبولا عاما ووعي المدقق الداخلي والخبرة التي اكتسبها في اجراء عملية التدقيق، وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية تشير الى وجود تأثير واضح للتحول الرقمي على مهنة التدقيق وذلك في سياق البيئة التكنلوجية المتطورة.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	المستوى النسبي
1	يعزز التحول الرقمي في تسريع عمليات تدقيق ومعالجة البيانات مما يعزز كفاءة عمليات التدقيق عبر تقليص مدة إنجازها.	4.35	0.49	0.80	2	مرتفع
2	يدعم التحول الرقمي جودة أداء المدقق الداخلي ويضمن مواكبة التطورات التكنولوجية من خلال توفير أنظمة تسهل عمليات التدقيق الداخلي. .	3.96	97.0	0.73	5	مرتفع
3	يمكن للتحول الرقمي من الكشف عن نقاط الضعف ومواطن الخلل في أنظمة الرقابة المالية الداخلية أثناء تنفيذ التدقيق الداخلي.	3.85	1.15	0.71	6	مرتفع
4	يتيح استخدام التحول الرقمي التعامل مع كميات كبيرة من البيانات أثناء التدقيق بشكل فعّال وديناميكي.	4.83	0.41	0.89	1	مرتفع
5	يسهم التحول الرقمي في تقديم وسائل متطورة للتعامل مع قواعد البيانات بما يحقق دقة وسرعة في تحليلها ومعالجتها.	3.11	1.34	0.59	8	مرتفع
6	يرفع اعتماد التحول الرقمي من جودة العمل الذي يقدمه المدقق الداخلي بالإضافة إلى مساعدته في مواجهة التحديات الناجمة عن التطورات التقنية للجهات الخاضعة للتدقيق.	4.29	1.03	0.79	3	مرتفع
7	يمنح التحول الرقمي المدقق الداخلي المهارات التقنية المتقدمة التي تمكنه من القيام بمهامه بكفاءة أكبر.	3.96	0.97	0.73	5	مرتفع
8	يعزز التحول الرقمي جودة عمليات التدقيق الداخلي ويزيد من مستوى الأمان والتنظيم.	4.06	0.90	0.75	4	مرتفع
9	يؤدي استخدام التحول الرقمي إلى تحسين جودة تقارير التدقيق الداخلي عبر تعزيز عناصر الموثوقية والملاءمة.	3.94	1.03	0.73	5	مرتفع
10	يؤثر التحول الرقمي على دور المدقق الداخلي حيث يؤدي إلى تخفيف الأعباء وتقليل المهام اليومية الروتينية.	3.14	0.75	0.60	7	مرتفع
المعدل العام		3.95	0.90	0.73	8.2	مرتفع

ثالثا: اختبار الفرضيات بهدف اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS لاختبار قيمة معامل الارتباط البسيط باستخدام اختبار (Sig. -2tailed) للوقوف على معنوية العلاقة بين تقنيات التحول الرقمي وجودة اجراءات مهنة التدقيق واثرها في تطوير ادوات الرقابة المالية الداخلية ، اذ يلاحظ من النتائج في الجدول 5 الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين تقنيات التحول الرقمي وجودة اجراءات مهنة التدقيق , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.75** وتشير هذه القيمة الى قوة العلاقة الطردية وان ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية 1% وبدرجة ثقة بلغت 99% وتظهر تلك العلاقة في الجدول 5 , اذ يتضح قبول الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على إنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تقنيات التحول الرقمي ومهنة التدقيق واثرها في تطوير ادوات الرقابة المالية الداخلية (. عند مستوى معنوية) 1% أي إن نتيجة القرار مقبولة بدرجة ثقة قدرها 99%.

الجدول (5) اختبار الفرضيات بهدف اختبار فرضيات الدراسة:

Correlations			
تقنيات التحول الرقمي وجودة مهنة التدقيق	Pearson Correlation	1	0.735
	Sig.(2-tailed)		.000
	N	60	60
جودة ادوات الرقابة المالية الداخلية في مهنة التدقيق	Pearson Correlation	.735	1
	Sig.(2-tailed)	.000	
	N	60	60
*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: نتائج احصائية من سلسلة عمليات احصائية لبرنامج .SPSSV.25

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. تعزز استخدام ادوات التحول الرقمي في تحسين جودة مهنة التدقيق والقدرة على استخدام البيانات الالكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية

2. يساعد استخدام التحول الرقمي على تسجيل مراحل عملية التدقيق كاملة والتعامل مع البيانات مما يتيح إمكانية استخدام ها في مهنة التدقيق
3. تعزز ادوات التحول الرقمي في تحليل البيانات تماشيا مع أهداف واجراءات مهنة التدقيق ووفق خطة ممنهجه لخطوات التدقيق الداخلي محددة مسبقا تبسط اجراءات تنفيذ عملية التدقيق.
4. ان استخدام ادوات التحول الرقمي للمهارات التكنولوجية من قبل المدقق الداخلي لضمان جودة مهنة التدقيق والقدرة على إعداد أنظمة تسهل عملية التدقيق الداخلي.
5. يساعد استخدام ادوات التحول الرقمي في إمكانية التعامل مع تدقيق حجم كبير من البيانات مما يعزز من مردودية عمليات التدقيق عبر التخفيض في مدة انجاز اجراءات التدقيق.
6. يقوم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية الجزمة عند استخدام التدقيق المعتمد على التكنولوجيا وغيرها من تقنيات تحليل البيانات، مما يسرا عملية التدقيق الداخلي وتحقيق رضا الادارة على أعمال المدقق الداخلي.
7. ان استخدام ادوات التحول الرقمي تقلل من اصدار الاحكام الشخصية والدقة في عملية التدقيق.
8. تعزز استخدام التحول الرقمي في تفعيل دور المدقق الداخلي في أدام مهامه بكفاءة وعناية مهنية كبيرة أثناء القيام بعملية التدقيق.

ثانياً: التوصيات

تم التوصل الى مجموعة من التوصيات بناء على الاستنتاجات انفة الذكر:

1. ضرورة قيام المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بالعمل على استخدام التحول الرقمي لما له من فائدة في احداث تغييرات جوهرية في تنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر التي قد تواجه اجراءات الرقابة المالية الداخلية.
2. العمل على إدراك المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بأهمية استخدام التحول الرقمي لوضع خطة مجتمعة تسرا من انجاز وتوحيد وتبسيط تنفيذ عملية التدقيق .ت. حسن استخدام تقنية التحول الرقمي من جودة عملية التدقيق الداخلي في المصارف من خجل التحقق التلقائي من البيانات المالية، مما يجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية، ويرفع من درجة ضرورة اهتمام المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطوير المهارات التكنولوجية الجزمة للمدقق الداخلي للقيام بعملية التدقيق بكافة عالية.
3. ضرورة قيام المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية برفع مستوى الكفاءة والعناية المهنية للمساعدة في استخدام تقنية التحول الرقمي في عمليات واجراءات التدقيق وتعزيز ادوات الرقابة المالية الداخلية.
4. يتطلب من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عند استخدام التحول الرقمي مهارات جديدة تعزز التفاعل بين المدقق الداخلي والوسائل التكنولوجية المستخدمة في عمليات التدقيق.
5. تعزز استخدام تقنية التحول الرقمي من تحسين جودة مهنة التدقيق ومواجهة التحديات التي يفرضها تطور الجهات الخاضعة للتدقيق في مجال استخدام التقنيات الحديثة.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. Al-Balūshiyyah, N. bint ʿAlī al-Ḥarāṣī, N. bin Ḥārī al-ʿAwfī, & ʿAlī bin Sayf. (2020). Wāqiʿ al-taḥawwul al-raqamī fī al-muʾassasāt al-ʿUmāniyyah. Majallat al-Dirāsāt al-Maʿlūmātiyyah wa-al-Tiknūlūjiyyah, **1**(2), 1–15.
2. Al-Khaṣāwnah, R. (2013). Dawr al-tadqīq al-iliktrūnī fī taḥqīq al-mazāyā al-tanāfusiyyah wa-daʿm istrātījiyyat al-tadqīq al-khārijī fī makātib tadqīq al-ḥisābāt fī al-Mamlakah al-Urduniyyah al-Hāshimiyyah. In Proceedings of the Second International Scientific Conference of the Faculty of Finance and Business. World Islamic Sciences and Education University, Jordan.
3. Al-Sāmarrāʾī, A., & Al-Shuraydah, N. (2020). Dawr taqniyyāt al-dhakāʾ al-iṣṭināʿī bi-istikhdām al-tadqīq al-raqamī fī taḥqīq jawdat al-tadqīq. Al-Majallah al-ʿĀlamiyyah lil-Iqtiṣād wa-al-Idārah, (18), 15–31.
4. Ḥusayn, W. J. N., & Shākir, Ṣ. Y. (2024). Tawẓīf al-tadqīq al-dākhilī li-āliyyāt al-taḥawwul al-raqamī wa-inʿikāsuhu ʿalá al-adāʾ al-waẓīfī min wijhat naẓar al-ʿāmilīn fī shuʿab wa-aqsām al-tadqīq wa-al-shuʾūn al-māliyyah fī mudīriyyāt al-tarbiyah. Warith Scientific Journal, **6**(20).
5. Ḥamzah, M. Ḥ. (2025). Athar al-taḥawwul al-raqamī ʿalá taḥsīn jawdat al-murājaʿah al-dākhiliyyah: Dalāʾil mustaḥdathah min muʾassasāt al-qiṭāʿ al-ʿāmm fī al-Wilāyah al-Shamāliyyah–Sudan. Al-Majallah al-

in the Algerian public institution", a master's thesis in media and communication sciences, Faculty of Social and Human Sciences, Larbi Ben Mahdi University - Umm El-Bouaghi, Algeria.

16. Hinson, Gary, and others, " Frequently Asked Questions about Computer Auditing ", isecT Ltd, Holmbury St. Mary Surrey RH5 6 LQ, ENGLAND, June, 2004, P. 5.
17. Kandil, Reda Hussein, (2022) "The Impact of Digital Transformation Projects on Improving the Digital Trust Performance Card by Application to the Egyptian Ministry of Education and Technical Education", The Arab Journal of Management, Vol 45.
18. Mina Pizzini; Shu Lin; Douglas E. Ziegenfuss (2015) "The Impact of Internal Audit Function Quality and Contribution on Audit Delay AUDITING", A Journal of Practice & Theory 34 (1): p 26.
19. Newman, W., Muzvuwe, F. and Stephen, M. (2021) "The impact of the adoption of data analytics on gathering audit evidence: a case of KPMG".
20. Sally-Anne Pitt (2014) "Internal audit quality: developing a quality assurance and improvement program" pages cm Includes index. ISBN 978-1-118-71551-2
21. hardback); ISBN 978-1-118-71550-5 (ePDF), p6.
22. Sawyer, L. B., M. A. Dittenhofer, and J. H. Scheiner. (2005) " Sawyers Internal Auditing", 5th ed. Altamonte Springs, FL.
23. Zhikhoreva, S., Pogodaev, A., & Krylova, G. (2021)"Information System to Control Internal Audit Process in Educational Organizations. In 2021" 3rd International Conference on Control Systems, Mathematical Modeling, Automation and Energy Efficiency (SUMMA) (pp. 252-255). IEEE. 42:
24. https://mawdoo3.com .

Iliktrūniyyah al-Shāmilah Mutaʿaddidat al-Takhaṣṣuṣāt, (81).

6. Khudair, J. M. S., & Niʿmah, N. Ḥ. (2022). Taʿzīz al-ʿalāqah bayna jawdat taqārīr al-istidāmah wa-al-taqārīr al-māliyyah fī iṭār al-tadqīq al-dākhilī: Dirāsah taḥlīliyyah li-ārāʾ al-ʿāmilīn fī baʿḍ al-maṣārif al-Islāmiyyah fī Muḥāfaẓat Baghdād. Journal of Entrepreneurship for Finance and Business, **3**(3).
7. Al-Rāʾid al-Aʿmāl al-ʿArabī. (n.d.). Retrieved from https://the-arabicentrepreneur.com
8. Rashwān, A. M., & Abū ʿArab, H. Ḥ. (2022). Dawr al-taḥawwul al-raqamī fī taḥsīn jawdat ʿamaliyyat al-tadqīq al-dākhilī. Majallat Dirāsāt Muḥāsabiyyah wa-Māliyyah, **17**(59).
9. Āl Ṣamʿ, ʿA. bin Ṣ. (2018). Al-taḥawwul al-raqamī ka-murtakaz istrātījī li-qiyādat al-taḥawwul al-iqtiṣādī. Paper presented at the Government Leadership Forum in Al-Madinah Al-Munawwarah, April, p. 3.
10. Laʿammārī, Ī., & Zaydān, M. (2015). Dawr tadqīq anẓimat al-muḥāsabah al-iliktrūniyyah fī taqyīm al-raqābah al-māliyyah al-dākhiliyyah. Majallat al-Iqtiṣād al-Ṣināʿī, (8), 157–171.
11. AICPA Professional Standards, SAS No.30, " Consideration of Internal Control in a Financial Statement Audit ", AU Section 319, 2001, Parag. 19.
12. Carl Melin, Gertrude D. Toezay, (2020) "The Effects of Digitalization on the Audit profession - A comparative study between one developed and one developing country" Master Thesis in Auditing and Control, the Kristianstad University Sweden.
13. Christ, M. H., Eulerich, M., Krane, R., & Wood, D. A. (2021) "New frontiers for internal audit" research. Accounting Perspectives, 20(4), p 453
14. De Bem, A., Secinaro, S., Calandra, D., & Lanzalonga, F. (2022) " Knowledge management and digital transformation for Industry 4.0: a structured literature review", Knowledge Management Research & Practice, 20(2), p 320-338.
15. Farhat Fatima Al-Zahraa, (2020) "The role of digital transformation in improving the performance of public relations functions